

ملف المناصرة

رشا عزب

Rasha Azab

خارج الاحتجاز مصر

صحفية وكاتبة سيناريو حوكمت بسبب تضامنها مع الناجيات والناجين من الاعتداء الجنسي. وواجهت ملاحقة جنائية بعد أن اتهمها مخرج سينمائي بالقذف وإلحاق ضرر مالي به. وبُرّئت في أبريل/نيسان 2022، ثم أُدينت في الاستئناف في أغسطس/آب 2022 وغُرّمت عشرة آلاف جنيه. واعتُقلت وأُخلي سبيلها بكفالة في أبريل/نيسان 2024، وفي أكتوبر/تشرين الأول 2026 حققت معها نيابة أمن الدولة العليا وأخلت سبيلها بكفالة.

هيومينا.

أعدّته هيومينا لحقوق الإنسان والمشاركة المدنية · 8 نوفمبر/تشرين الثاني 2026

رقم الملف HM-EG-2026-018

01

القضية في دقيقة

صحفية وكاتبة سيناريو حوكمت بسبب تضامنها مع الناجيات والناجين من الاعتداء الجنسي. وواجهت ملاحقة جنائية بعد أن اتهمها مخرج سينمائي بالقذف وإلحاق ضرر مالي به. وبُرّئت في أبريل/نيسان 2022، ثم أُدينت في الاستئناف في أغسطس/آب 2022 وغُرّمت عشرة آلاف جنيه. واعتُقلت وأُخلي سبيلها بكفالة في أبريل/نيسان 2024، وفي أكتوبر/تشرين الأول 2026 حققت معها نيابة أمن الدولة العليا وأخلت سبيلها بكفالة.

الحالة	**خارج الاحتجاز**
تاريخ القبض	**23 أبريل/نيسان 2024**
الدولة	**مصر**
الحكم	**البراءة في أول درجة في 23 أبريل/نيسان 2022؛ وفي 21 أغسطس/آب 2022 أدانتها دائرة استئنافية بالمحكمة الاقتصادية بالسب والقذف وغرّمتها عشرة آلاف جنيه.**
التهم	**السب** **القذف** **الإضرار المالي**

نطالب السلطات بما يلي:

مطالبنا

01 إلغاء الحكم وإسقاط أي تهم ما زالت مسجلة ضد رشا عزب بسبب العمل السلمي في مجال حقوق الإنسان.

02 التأكيد علنًا أنه لا توجد أي قيود متبقية على السفر أو المال أو العمل تخص رشا عزب بسبب هذه القضية.

03 ضمان قدرة رشا عزب على استئناف هذا العمل دون مراقبة أو استدعاء أو انتقام.

04 تقديم إنصاف فعّال عن فترة الحرمان من الحرية السابقة.

آخر مستجدات القضية
امسحوا الرمز أو زوروا الصفحة:
https://humena.org/ar/defenders/rasha-azab/

02

الانتهاكات الموثقة

	المعيار الدولي
الاحتجاز التعسفي	العهد الدولي الخاص بالحقوق المدنية والسياسية، المادة 9
المساس بالشرف والسمعة	العهد الدولي الخاص بالحقوق المدنية والسياسية، المادة 17 إعلان الأمم المتحدة بشأن المدافعين عن حقوق الإنسان، المادة 12
المضايقة القضائية	إعلان الأمم المتحدة بشأن المدافعين عن حقوق الإنسان، المادتان 9 و12
انتهاك حرية الصحافة	العهد الدولي الخاص بالحقوق المدنية والسياسية، المادة 19
التهديد والترهيب	إعلان الأمم المتحدة بشأن المدافعين عن حقوق الإنسان، المادة 12
المحاكمة غير العادلة	العهد الدولي الخاص بالحقوق المدنية والسياسية، المادة 14
المراقبة غير المشروعة	العهد الدولي الخاص بالحقوق المدنية والسياسية، المادة 17

03

مسار القضية

19 يونيو/حزيران 2011

تحقيق

التحقيق معها أمام النيابة العسكرية بسبب مقال

حققت النيابة العسكرية معها ومع رئيس تحرير صحيفة الفجر عادل حمودة بسبب مقالها عن لقاء بين المجلس العسكري الحاكم ونشطاء مناهضين للمحاكمات العسكرية، بتهمة نشر أخبار كاذبة. وأُخلي سبيلهما دون كفالة في اليوم نفسه على ذمة التحقيق.

13 أكتوبر/تشرين الأول 2015

تحقيق

التحقيق معها ومع خمسة ناشطين آخرين

في 13 أكتوبر/تشرين الأول 2015، حققت نيابة القاهرة معها ومع خمسة ناشطين آخرين خمس ساعات بتهم منها تنظيم احتجاج غير قانوني وتحريض الناس على التظاهر والاعتداء على ضباط شرطة وقطع الطريق وترديد هتافات ضد الجيش والشرطة والانتماء إلى جماعة غير قانونية.

1 ديسمبر/كانون الأول 2020

نشاط المدافع أو المدافعة

نشر شهادات عن اعتداءات جنسية

نشرت ست نساء شهادات مجهولة الهوية على صفحة «دفتر حكايات» تتهم المخرج السينمائي إسلام العزازي بالاعتداء الجنسي. وأعلنت رشا عزب تضامنها مع الناجيات على تويتر.

2021

تقديم بلاغ

رفع دعوى مدنية

أقام المخرج السينمائي إسلام العزازي دعوى مدنية ضد رشا عزب يتهمها فيها بالقذف والتشهير بسبب تضامنها مع الناجيات.

1 فبراير/شباط 2021

تحديث في القضية

رفض الدعوى المدنية

أغلقت الدعوى المدنية التي أقامها إسلام العزازي ورُفضت، لعدم ثبوت الادعاءات الموجهة إلى رشا عزب.

1 مارس/آذار 2021

فتح تحقيق

إعادة فتح القضية

تقدّم إسلام العزازي بشكوى عن ضرر مالي، مدّعيًا أن مشاركته في مهرجان القاهرة السينمائي الدولي تضررت. وأُعيد فتح القضية ضد رشا عزب.

20 يناير/كانون الثاني 2022

فتح تحقيق

إحالة القضية إلى النيابة

أحيل ملف القضية إلى نيابة الشؤون المالية والإدارية.

25 يناير/كانون الثاني 2022

إحالة للمحاكمة

صدور قرار بالإحالة إلى المحاكمة

أصدرت المحكمة الاقتصادية قرارًا بإحالة رشا عزب إلى المحاكمة بتهم القذف والتشهير والإضرار المالي.

26 فبراير/شباط 2022

جلسة محاكمة

الجلسة الأولى

مثلت رشا عزب أمام النيابة العامة في البساتين بالقاهرة بتهم تصل عقوبتها إلى السجن سنتين وغرامات تصل إلى 500,000 جنيه مصري.

12 مارس/آذار 2022

جلسة محاكمة

تأجيل الجلسة

أُجّلت القضية من 26 فبراير/شباط إلى 12 مارس/آذار 2022 لاستكمال الإجراءات.

23 أبريل/نيسان 2022

براءة

البراءة

برّأت المحكمة الاقتصادية في القاهرة رشا عزب وأسقطت جميع التهم. ورفضت المحكمة الدعوى المدنية، وألزمت المدعي بالمصاريف.

21 أغسطس/آب 2022

إدانة

إلغاء براءتها في الاستئناف وتغريمها عشرة آلاف جنيه

ألغت دائرة استئنافية بالمحكمة الاقتصادية حكم براءتها الصادر في أبريل/نيسان 2022 وأدانتها بالسب والقذف وغرّمتها عشرة آلاف جنيه.

أكتوبر/تشرين الأول 2023

سياق

تهديدها بالاعتقال من أجهزة أمنية

منذ أكتوبر/تشرين الأول 2023 تلقت تهديدات بالاعتقال من عدة أجهزة أمنية.

23 أبريل/نيسان 2024

اعتقال

اعتقالها في وقفة أمام مكتب هيئة الأمم المتحدة للمرأة بالقاهرة

كانت من بين 16 شخصًا على الأقل اعتُقلوا في وقفة أمام مكتب هيئة الأمم المتحدة للمرأة بالقاهرة تضامنًا مع النساء في غزة والسودان. ووجهت إليهم نيابة أمن الدولة العليا في القضية رقم 1567 لسنة 2024 تهمة الانضمام إلى جماعة أسست على خلاف أحكام القانون.

24 أبريل/نيسان 2024

إفراج مشروط

إخلاء سبيلها بكفالة في اليوم التالي

في اليوم التالي، أخلت نيابة أمن الدولة العليا سبيلها بكفالة قدرها عشرة آلاف جنيه.

8 أكتوبر/تشرين الأول 2024

سياق

ملاحقتها من رجال بملابس مدنية

في أكتوبر ونوفمبر 2024 لاحقها رجال بملابس مدنية في عدة مناسبات، وسُرقت سيارتها في 5 نوفمبر/تشرين الثاني 2024. وتقدمت نقابة الصحفيين بشكوى إلى النائب العام.

5 أكتوبر/تشرين الأول 2026

تحقيق

التحقيق معها أمام نيابة أمن الدولة العليا

حققت معها نيابة أمن الدولة العليا في القضية رقم 8025 لسنة 2026 بتهمة الترويج لأعمال إرهابية، بسبب منشور على إكس في 23 سبتمبر/أيلول 2026 ينتقد وزارة الداخلية.

5 أكتوبر/تشرين الأول 2026

إفراج مشروط

إخلاء سبيلها بكفالة

بعد التحقيق، أُخلي سبيلها بكفالة قدرها عشرة آلاف جنيه.

04

القصة كاملة

الخلفية والعمل

رشا عزب صحفية وكاتبة سيناريو ومدافعة عن حرية التعبير وحرية التجمع وحقوق النساء في مصر. وشاركت في تأسيس حركة كفاية في منتصف العقد الأول من الألفية الثالثة، وهي ائتلاف شعبي تحدّى سلطوية الرئيس حسني مبارك. وفي أعقاب الربيع العربي عام 2011، ساعدت في تأسيس حركة «لا للمحاكمات العسكرية للمدنيين»، التي ناهضت المحاكمة العسكرية للمدنيين خلال حكم المجلس الأعلى للقوات المسلحة.

وفي يونيو/حزيران 2011، حققت معها النيابة العسكرية بسبب مقال عن لقاء بين المجلس العسكري الحاكم ونشطاء مناهضين للمحاكمات العسكرية، بتهمة نشر أخبار كاذبة، ثم أخلت سبيلها دون كفالة على ذمة التحقيق. وركّز عملها صحفيةً وكاتبة سيناريو على الدوام على انتهاكات حقوق الإنسان والعنف القائم على النوع الاجتماعي وتآكل الحريات المدنية في مصر.

القضية: التضامن مع الناجيات من الاعتداء الجنسي

في ديسمبر/كانون الأول 2020، نشرت ست نساء شهادات مجهولة الهوية على موقع «دفتر حكايات» يتهمن فيها المخرج السينمائي المصري إسلام العزازي بالاعتداء الجنسي. وتوفّر المنصة مساحة للناجيات لمشاركة تجاربهن دون الكشف عن هوياتهن. وأعربت رشا عزب عن دعمها للناجيات على حسابها الشخصي على تويتر. ولم توجّه هي نفسها أي اتهامات، بل عبّرت عن تضامنها مع النساء اللواتي تقدّمن بشهاداتهن.

في يناير/كانون الثاني 2021، أقام إسلام العزازي دعوى مدنية ضد رشا يتهمها فيها بالسب والقذف. وأُغلقت القضية ورُفضت في فبراير/شباط 2021 لعدم ثبوت الادعاءات الموجهة إليها. وفي الشهر التالي، تقدّم المخرج بتظلم بشأن ضرر مالي، مدّعيًا أن تصريحات رشا أضرّت بمشاركته في مهرجان القاهرة السينمائي الدولي. وأُعيد فتح القضية في مارس/آذار 2021. ولم يقتصر الأمر على حضور المخرج المهرجان، بل عُرض فيلمه هناك مرتين.

وأُحيل ملف القضية إلى نيابة الشؤون المالية والإدارية في 20 يناير/كانون الثاني 2022. وبعد خمسة أيام، أمرت المحكمة الاقتصادية بإحالة رشا إلى المحاكمة. وأبدت منظمات حقوق النساء قلقها من أن اللجوء الاستثنائي إلى تهم القذف والإضرار المالي في قضية تتعلق بادعاءات اعتداء جنسي سيردع الناجيات ومن يدعمونهن عن الكلام.

الإجراءات القضائية والبراءة

في 26 فبراير/شباط 2022، مثلت رشا أمام النيابة العامة في البساتين بالقاهرة بتهم السب والقذف والإضرار المالي. واستندت النيابة إلى قانون العقوبات رقم 58 لسنة 1937 وقانون تنظيم الاتصالات رقم 10 لسنة 2003. وفي حال إدانتها، كانت تواجه السجن مدة تصل إلى سنتين وغرامات تتراوح بين 20,000 و500,000 جنيه مصري. وأُجّلت الجلسة إلى 12 مارس/آذار 2022.

في 23 أبريل/نيسان 2022، برّأت المحكمة الاقتصادية في القاهرة رشا عزب وأسقطت جميع التهم. كما رفضت المحكمة الدعوى المدنية التي أقامها إسلام العزازي وألزمته بتحمّل مصاريف القضية. ولم تُجرِ السلطات المصرية أي تحقيق جدي في ادعاءات الاعتداء الجنسي الموجهة إلى العزازي.

ولم تصمد البراءة. ففي 21 أغسطس/آب 2022، ألغت دائرة استئنافية بالمحكمة الاقتصادية حكم البراءة، وأدانت رشا بالسب والقذف وغرّمتها عشرة آلاف جنيه.

قضايا لاحقة

في 23 أبريل/نيسان 2024، كانت رشا من بين ستة عشر شخصًا على الأقل اعتُقلوا خلال وقفة تضامنية مع النساء في غزة والسودان. ووجّهت إليهم نيابة أمن الدولة العليا اتهامات في القضية رقم 1567 لسنة 2024، وأخلت سبيلهم جميعًا بكفالة في اليوم التالي. وفي 5 أكتوبر/تشرين الأول 2026، حققت معها نيابة أمن الدولة العليا في القضية رقم 8025 لسنة 2026 بسبب منشور على مواقع التواصل ينتقد وزارة الداخلية، بتهمة الترويج لأعمال إرهابية، ثم أخلت سبيلها بكفالة قدرها عشرة آلاف جنيه.

مضايقات سابقة

سبق أن تعرّضت رشا لمضايقات قضائية بسبب عملها الحقوقي. ففي 13 أكتوبر/تشرين الأول 2015، استجوبتها نيابة القاهرة مع خمسة ناشطين آخرين مدة خمس ساعات بتهم منها تنظيم احتجاج غير قانوني، والتحريض على التظاهر، والاعتداء على أفراد الشرطة، وقطع الطريق، وترديد هتافات ضد الجيش والشرطة، والانتماء إلى منظمة غير قانونية. وارتبطت التهم بصلتهم بحركة 6 أبريل/نيسان وحركة الاشتراكيين الثوريين. وأُخلي سبيل الستة جميعًا بكفالة في اليوم نفسه، وأُسقطت التهم لاحقًا.

السياق والأثر

جرت ملاحقة رشا عزب في بيئة تلجأ فيها السلطات المصرية بصورة روتينية إلى قوانين القذف والجرائم الإلكترونية لإسكات المعارضة ومعاقبة الحديث عن العنف القائم على النوع الاجتماعي. وأظهرت القضية المخاطر التي يواجهها من يدعمون علنًا الناجيات من الاعتداء الجنسي في مصر. وأثار اللجوء إلى دعاوى الإضرار المالي لإعادة فتح قضية سبق رفضها مخاوف جدية بشأن ضمانات المحاكمة العادلة. وأُلغيت براءتها الابتدائية في الاستئناف، ولا يزال الأثر الرادع الأوسع على المناصرة من أجل حقوق النساء قائمًا.

05

نموذج رسالة

الرسالة بالإنجليزية، وهي اللغة التي تعمل بها أغلب الجهات المرسلة إليها.

انسخوها وعدّلوها وأرسلوها من بريدكم الخاص.

Your Excellency,

I am writing about the case of Rasha Azab, journalist and screenwriter; founder of the Kefaya movement and the No Military Trials for Civilians Movement; advocate for freedom of expression and women's rights in Egypt, who has been released. I am writing to ask that the case be closed properly and that no further reprisal follows.

In brief: Journalist and screenwriter tried for expressing solidarity with survivors of sexual assault. Faced criminal prosecution after film director claimed defamation and financial damage. Acquitted in April 2022, she was convicted on appeal in August 2022 and fined EGP 10,000. She was arrested and bailed in April 2024, and in October 2026 the State Security Prosecution questioned her and released her on bail.

I respectfully urge your authorities to:
1. Drop any charges that remain on record against Rasha Azab in connection with peaceful human rights work;
2. Confirm publicly that Rasha Azab faces no residual travel, financial, or professional restriction arising from this case;
3. Guarantee that Rasha Azab can resume that work without surveillance, summons, or further reprisal;
4. Provide effective remedy for the period of deprivation of liberty already served.

I will continue to follow this case until the record against Rasha Azab is cleared and no reprisal remains.

Respectfully,

[Your name]
[Your city, country]
8 November 2026